

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-92-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

قد يعلم الله المرور. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فليعلم الله المعوقين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا
فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي - [00:00:01](#)
يوشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم. وكان ذلك على الله
يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا. وان يأتي الاحزاب يود لو انهم بادون في الاعراب - [00:00:37](#)
يسألون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر
الله كثيرا فلما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - [00:01:10](#)
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنه وما بدلوا تبديلا. يجزي الله الصادقين بصدقهم ويعذب
المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان عفورا رحيمًا - [00:01:45](#)
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لهم - [00:02:25](#)
وكان الله على كل شيء قديرا. جزاك الله خيرا لا اله الا الله. يقول الله قد يعلم الله المعوقين منكم رد هادي للتحقيق. الله يعلم المعوقين
الذين المثبطين عن الجهاد - [00:02:59](#)
وفي هذا تهديد لهم قد يعلم الله المعروفين منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس اي القتال الا قليلا اشحة عليكم. فاذا
جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم - [00:03:24](#)
الذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشعة على الخير وهم جنباء اذا جاء الخوف ظهر عليهم الفزع
والجزع اذا جاء خبر رأيتهم ينظرون انتدروا عينهم فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحتان على الخير اولئك لم يؤمنوا -
[00:03:44](#)
فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا بعدما ذهب الاحزاب يظنون انهم لم يذهبوا من جنبهم
وخوفهم ودوا لو يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب - [00:04:17](#)
يودون انهم خارج البلد وانهم بعيدون يسألون عن انباء يودون انهم هكذا وهي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن
انبائكم بعيدون عن القتال والجهاد ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا - [00:04:45](#)
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قدوة قدوة صلى الله عليه وسلم وهو الايمان في
كل خير وفي كل عمل صالح - [00:05:27](#)
واهل هذه الاسوة هم الذين امنوا بالله واليوم الآخر لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا قال قال الله تعالى ولما رأى
المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:05:54](#)
وصدق الله ورسوله. خلاف الذين قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم
الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه - [00:06:14](#)

هذه الايات فيها مقابلة للايات السابقة في شأن المنافقين واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض الله ورسوله الى قوله ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الدبار وكان عهد الله مسئولا - [00:06:38](#)

وهنا قالت المؤمن صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه وبلغ مراده ومن ذلك الشهادة التي يتنافسون ويتسابقون اليها منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:07:00](#)

ليجزى الله الصادقين بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم ان الله كان غفورا رحيمًا يتوب عليهم بان يوفقهم للايمان الصحيح اذا تاب المنافق الى الايمان الحق ظاهرا وباطنا - [00:07:33](#)

تاب الله عليه التوبة ممكن ان يقول لي احد للمؤمن والكافر والعاصي التوبة هي اوسع واعظم واقوى اسباب المغفرة ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين - [00:07:57](#)

والمراد بهذه الايات هم بنو قريظة الذين تضامنوا معنا مع الاحزاب الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما انهزم الاحزاب وجه الرسول صلى الله عليه وسلم اصحابه الى بني قريظة وانت امرهم بالقتل بحكمي - [00:08:41](#)

بسم الله الذي اجراه على لسان سعد ابن معاذ فانهم حكموه يعني مرضوا بحكم فحكم عليهم بحكم الله من فوق سبع سماوات وانزل الذين ظهروه من اهل الكتاب من سياصيههم - [00:09:09](#)

في قلوبهم هؤلاء هم بنو قريظة انزلهم من حصونهم التي كانوا يحتمون بها ويعتصمون بها وانزل الذين ظهروهم يعني ظاهروا وعاونوا الاحزاب في قلوبهم الرب فريقا تغتربون وتأسرون فريقا ارضهم وديارهم واموالهم - [00:09:35](#)

ديارهم مساكنهم واموالهم الت الى المسلمين غريبا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين هذا البغوي رحمه الله تعالى رجعا الى حديث ابن اسحاق - [00:10:07](#)

نعم تجاوز الاية كلامه على ايات امس اذ جاءوكم من فوقكم مقطوع قصير بعد ما نقل من قوله عز وجل اذ جاءكم من فوقكم اي من فوق الوادي. من قبل المشرق وهم اسد - [00:10:46](#)

وعيينة بن حصن الفزاري. في الف من اخطأ ما هم طليحة ابن خويلد الاسدي في بني اسد وحيي بن اخطب في يهود بني قريظة ومن اسفل منكم يعني من بطن الوادي من قبل المغرب - [00:11:27](#)

قريش عليهم ابو سفيان ابن حرب قريش ومن تبع ومن تبعه وابو العور. عمرو بن سفيان السلمي من قبل الخندق. وكان الذي جراء غزوة الخندق فيما قيل اجلاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الناضر من ديارهم - [00:11:54](#)

واذا ساقت الابصار مالت وشخصت من الرعب. وقيل مالت عن كل شيء فلم تنظر الا الى عدوها وبلغت القلوب الحناجر فزادت عن اماكنها حتى بلغت الحلق من الفزع والحنجرة جوف الحلقوم. وهذا على التنفير. عبر به عن شدة الخوف - [00:12:27](#)

قال الفراء معناه انهم جبنوا وسبيل الجبان. اذا اشتد خوفه ان تنفتح ان تنتفخ رثته فاذا انتفخت الرثة. رفعت القلب الى الحنجرة ولهذا يقال للجبان انتفخ سحره وتظنون بالله الظنونا - [00:12:59](#)

اي اختلفت الظنون فظن المنافقون استئصال محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم وظن المؤمنون النصر والظفر لهم. اري اهل المدينة والشام وابو بكر والرسول هو السبيل باثبات الالف وصلا ووقفا. لانها مثبتة في المصاحف - [00:13:32](#)

فقراء اهل البصرة وحمزة بغير الالف في الحاليين على الاصل. وقرأ الآخرون بالالف في الوقف دون الوصف لموافقة رؤوس الالف هنالك ابتلي عند ذلك اختبر المؤمنون بالحصر والقتال. ليتبين المخلص - [00:14:07](#)

من المنافق المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. حركوا حركة شديدة. واذ يقول المنافقون وقوله تعالى قد يعلم الله المعوضين منكم اي المثبتين للناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والقائلين لاخوانهم هلم - [00:14:33](#)

ارجعوا الينا ودعوا محمدا فلا تشهدوا معه الحرب. انا نخاف عليكم الهوى قال قت هذاه هؤلاء ناس من المنافقين كانوا يثبطون انصار النبي صلى الله عليه وسلم. ويقولون لاخوانهم ما محمد واصحابه الا اكلة رأس. ولو كان - [00:15:18](#)

لا التهمهم اي ابتلعهم ابو سفيان واصحابه دعوا الرجل فان انه هالك وقال مقاتل نزلت في المنافقين وذلك ان اليهود ارسلت الى

المنافقين وقالوا ما الذي يحملكم على قتل انفسكم بيد ابي سفيان ومن معه - [00:15:49](#)

فانهم ان قد ان قدروا عليكم هذه المرة لم يستبقوا منكم احدا وانا نشفق انتم اخوانا وجيراننا هلموا اليينا. فاقبل عبد الله بن ابي واصحابه على المؤمنين يعوقونهم ويخوفونهم بابي سفيان ومن معه. وقالوا لان قدروا - [00:16:18](#)

عليكم لم يستبق منكم احدا ما ترجون من محمد ما عنده خير ما هو الا ان لنا ها هنا انطلقوا بنا الى اخواننا ايران اليهود فلم يزد المؤمنون بقول المنافقون - [00:16:48](#)

الا ايماننا واحتسابا قوله عز وجل ولا يأتون البأس الحرب الا قليلا رياء وسمعة. من غير احتساب ولو كان ذلك القليل لله. لكان انا خيرا اشحة عليكم بخلاء بالنفقة في سبيل الله والنصرة. وقال - [00:17:08](#)

بخلاء عند الغنيمة وصفهم الله بالبخل والجبن فقال فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم في الرؤوس من الخوف والجمن. كالذي يغشى عليه من الموت اي كدر الذي يخشى عليه من الموت. وذلك ان من قرب من الموت وغشيه اسباب - [00:17:38](#) يذهب عقله ويشخص بصره. فلا يطرف فاذا ذهب الخوف سلقوكم. اذوكم ورموكم في حالة الامن جمع حديد يقال للخطيب الفصيح الذري باللسان هو مطلق يقال للخطيب الفصيح الذري باللسان مم مسلق ومص - [00:18:11](#)

وصل وصل قال ابن عباس وتناولوكم بالنقص والغيبة. وقال قتادة بسطوا الستهم وقتها قسمة الغنيمة. يقولون فانا قد شهدنا معكم القتال الستم احق بالغنيمة منا؟ فهم عند الغنيمة اشح قوم. وعند البأس اجبن - [00:18:51](#)

اشحة على الخير اي عند الغنيمة يشاع هنا المؤمنين. اولئك لم يؤمنوا احبط الله اعمالهم. قال مقاتل ابطل الله جهادهم. وكان ذلك على يحسبون يعني هؤلاء المنافقين. الاحزاب يعني قريشا - [00:19:27](#)

واليهود لم يذهبوا لم ينصرفوا عن قتالهم جبنا وفرقا وقد انصرفوا. وان يأتي الاحزاب ان يرجعوا اليهم للقتال بعد الذهاب. يا ويود لو انهم بادونا في الاعراب ان يتنموا. لو كانوا في بادية الاعراب من الخوف والجبن - [00:19:59](#)

يقال بدأ يبدو بداوة اذا خرج الى البادية. يسألون عن انبائكم اخباركم وما وما ال اليه امركم. وقرأ يعقوب يتساءلون. يتساءلون يتساءلون يتساءلون ممدودة ان يتساءلون ولو كانوا يعني هؤلاء المنافقين فيكم ما قاتلوا الا قليلا. تعذيرا اي - [00:20:27](#)

مقاتلون قليلا يقيمون بي عذرهم. فيقولون قد قاتلنا. قال الكلبي الا قليلا اي رميا بالحجارة. وقال مقاتل الا رياء وسمعة من غير احتساب. قوله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قرأ عاصم - [00:21:06](#)

حيث عاصم. قرأ عاصم اسوة. نعم. حيث كان بضم الهمزة. والباقون بكسرها اللهم لغة اي قدوة صالحة وهي فعلة من الاتساع كالقدوة من الاقتداء اسم وضع موضع المصدر اي به اقتداء حسن ان تنصروا دين الله وتوازروا الرسول ولا تتخلفوا عنه - [00:21:32](#)

اصبروا على ما يصيبكم كما فعل هو اذ كسرت ربايعيته وجرح وجهه وقتل عمه واوذي بضروب الاذى فواساكم اعذلك بنفسه. فافعلوا انتم كذلك ايضا واستنوا بسنته. لمن كان يرجو الله بدل من قوله لكم. وهو تخصيص بعد تعميم للمؤمنين. يعني ان الاسوة برسول الله صلى الله - [00:22:06](#)

عليه وسلم لمن كان يرجو الله. قال ابن عباس يرجو ثواب الله. وقال مقاتلي يخشى الله. واليوم الآخر يخشى يوم البعث الذي فيه جزاء الاعمال. وذكر الله كثيرا في جميع المواطن على السراء والضراء - [00:22:36](#)

ثم وصف حال المؤمنين عند لقاء الاحزاب فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا تسليما لامر الله وتصديقا لوعده. هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله. وعد الله اياهم ما ذكر في وعد الله. احسنت. وعد الله اياهم ما ذكر في سورة البقرة ام حسبتم ان

تدخلوا الجنة. ولما - [00:22:56](#)

يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم الى قوله الا ان نصر الله قريب. فالاية تتضمن ان المؤمنين يلحقون مثل ذلك البلاء. فلما رأوا

الاحزاب وما اصابهم من الشدة. قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله - [00:23:27](#)

وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اي تصديقا لله وتسليما لله. قوله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. اي قاموا بما عاهدوا الله عليه ووافوا به. فمنهم من قضى نحبه اي فرغ من نذره ووفى بعهده. فصبر على الجهاد حتى -

استشهد النذر. نعم. والنحب الموت ايضا قال مقاتل قضى نحبه يعني اجله فقتل على الوفاء. يعني حمزة واصحابه قضى نحبه اي بذل جهده في الوفاء بالعهد. من قول العرب نحب فلان في سيره يوم امه - [00:24:17](#)

اجمع. اذا مد فلم ينزل. ومنهم من ينتظر الشهادة. وقال محمد بن اسحاق ومنهم من قضى نحبه ومن استشهد يوم بدر واحد. ومنهم من ينتظر يعني من بقي بعد هؤلاء من من المؤمنين - [00:24:48](#)

انتظرونا احد الامرين اما الشهادة واما النصر. وما بدلوا عهدا اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيم قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن سعيد الخزاعي - [00:25:08](#)

اخبرنا عبد الاعلى عن حميد. قال سألت انس وحدثني عمر بن زرارة. قال اخبرنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عني انس من عن قتال بدر فقال يا رسول الله - [00:25:35](#)

غبت عن اول قتال قاتلت المشركين. لئن اشهدني الله قتال المشركين لا يرين الله ما مصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون. قال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء - [00:25:56](#)

يعني اصحابه وابرا اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين. ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ قال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النظر اني اجد ريحها من دون احد. قال سعد فما استطعت يا رسول - [00:26:16](#)

الله ما صنع؟ قال انس فوجدنا به بعضا وثمانين ضربة بالسيف او طانة برمح او رمية بسهم وجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون. فما عرفه احد الا اخته ببنانه. قال انس - [00:26:36](#)

لا نظن او نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا نقوم ما عاهدوا الله عليه الى اخر الاية اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحيري وقال اخبرنا حاجب - [00:26:56](#)

قال اخبرنا محمد بن محمد قال اخبرنا معاويان الامش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب اجرنا - [00:27:21](#)

قال الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد. فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة. فقلنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه. واذا وضعناها على - [00:27:41](#)

اليه خرج رأسه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه قال ومن اينعت له ثمرته فهو يهدي بها. اخبرنا ابو المظفر محمد احمد التميمي قال اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن عثمان المعروف بابن ابي نصر. قال - [00:28:01](#)

خيثة بن سليمان بن حيدرة الاطرا بولسي قال اخبرنا محمد بن سليمان الجوهري بانطاكيا قال اخبرنا مسلم بن ابراهيم قال اخبرنا الصلت بن دينار عن ابي نصر عن جاب بن عبدالله قال نظر النبي صلى الله عليه - [00:28:32](#)

وسلم الى طلحة بن عبيد الله. وقال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض. وقد قضى نحبه فلينظر والى هذا اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيم قال اخبرنا - [00:28:52](#)

محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبد الله بن ابي شيبه قال اخبر اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة الشلة وقع بها النبي صلى الله عليه - [00:29:15](#)

وسلم يوم احد قوله عز وجل ليجزي الله الصادقين بصدقهم اي جزاء صدقهم وصدقهم هو الوفاء فيهديهم الى الايمان. ان الله كان غفورا رحيمًا ورد الله الذين كفروا من قريش وغطفان بغيظهم لم يشف صدورهم بنيل ما ارادوا لم - [00:29:35](#)

تناووا خيرا ظفروا وكفى الله المؤمنين القتال بالمائة والريح. وكان الله قويا عزيزا قويا في ملكه عزيزا في انتقامه. وانزل الذين ظهروا من اهل الكتاب اي عاونوا الاحزاب من قريش وغطفان على رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمسلمين وهم قريظة - [00:30:07](#)

من صيغهم حصونهم ومعاقلمهم. واحدها صيصة. ومنه قيل للقريب وللشوكة الديك والحاقة صيصة. وذلك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم لما أصبح من الليلة التي انصرف الاحزاب راجعين الى بلادهم وانصرف النبي صلى الله عليه - [00:30:37](#) وسلم والمؤمنون عن الخندق الى المدينة ووضعوا السلاح فلما كان الظهر اتى جبريل رسول الله ومعتجرا بعمامة من استبرق. على بغلة عليها راحلة وعليها قطيفة من ديباج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند زينب بنت جحش وهي تغسل - [00:31:07](#) وقد غسلت شقه فقال قد فقال قد وضعت السلاح يا رسول الله؟ قال نعم فقال جبريل عفا الله عنك ما وضعت الملائكة السلاح منذ اربعين ليلة وما درجات الان الا من طلب القوم. روي انه كان الغبار على وجه جبريل عليه السلام - [00:31:37](#) على وجه جبريل عليه السلام وفرسه. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار وجهه وعن فرسه. وقال ان الله يأمرك بالسير الى بني قريظة. فانهد اليهم فاني قد قطعت واوتارهم وفتحت ابوابهم وتركتهم في زلزال امر النبي - [00:32:07](#) صلى الله عليه وسلم مناديا فاذن ان من كان سامعا مطيعا فلا يصلين العصر الا في بني قريظة وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه برايته اليهم وابتدرها الناس. فسار علي رضي - [00:32:37](#) الله عنه حتى اذا دنا من الحصون سمع منها مقالة قبيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطريق. قال يا رسول الله لا عليك - [00:33:07](#) تدنو من هؤلاء الاخباث. قال لما اظنك سمعت لي منهم اذى. قال نعم يا رسول الله قال لو قد رأوني لم يقولوا من ذلك شيئا. فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم - [00:33:29](#) قال يا اخوان القردة والخنازير هل اخزاكم الله وانزل بكم نقمته؟ قالوا يا ابا القاسم ما كنت جهولا. ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اصحابه بالصورين قبل ان يصل الى بني قريظة فقال هل مر بكم احد؟ قالوا نعم - [00:33:54](#) الله مر بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة بيضاء عليها راحلة قطيفة ديباج. فقال عليه السلام ذاك جبريل بعث الى بني قريظة. يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم. فلما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:24](#) في قريظة نزل على بئر من ابارها في ناحية من اموالهم تتلاحق به الناس فاتاه رجال من بعد صلاة العشاء الآخرة. ولم يصلوا العصر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة. فصلوا العصر - [00:34:54](#) فيها بعد العشاء الآخرة. فما عابهم الله بذلك ولعنهم به. رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحاصره رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين ليلة لهم الحصار. وقذف الله في قلوبهم الرعب. وكان حبي بن اخطب دخل على بني قريظة - [00:35:23](#) وفي حصنهم حين رجعت عنهم قريش وغطفان وفاء لكعب بن اسد بما كان عاهده ايقنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير منصرف عنهم حتى يناجزهم قال كعب بن اسد يا معشر يهود انه قد نزل بكم من الامر ما ترون. واني عارض عليكم - [00:35:53](#) خلال ثلاثا فخذوا ايها شئتم. قالوا وما هن؟ قال نتابع هذا الرجل ونصدق فوالله لقد تبين لكم انه نبي مرسل وانه الذي تجدونه في كتاب بكم فتأمنوا على دياركم واموالكم وابنائكم ونسائكم؟ قالوا لا نفارق حكم - [00:36:23](#) ابدا ولا نستبدل به غيره. قال فاذا ابيتم هذه فلهم فلنقتل ابناء انا ونسائنا ثم ثم نخرج الى محمد رجالا مصليين بالسيوف. ولم نترك وراءنا لن يهمننا حتى يحكم الله بيننا وبين محمد - [00:36:53](#) نهلك. ولم نترك وراءنا شيئا نخشى عليه. وان ظهر فلا ايش هالرأي؟ نعم الله يهديك وان ظهر فالعبري لنتخذن النساء والابناء. قالوا نقتل هؤلاء المساكين خير في العيش بعدهم. قال فان ابيتم هذه فان الليلة ليلة السبت وانه - [00:37:25](#) وعسى ان يكون محمد واصحابه قد امنوا فيها. فانزلوا لعلنا ان نصيب من محمد واصحابه غرة قالوا انفسد سبائنا ونحدث فيه ما لم يكن احدث احدث فيه من كان قبلنا اما اما منا قد علمت فاصابهم من المسخ. ما لم يخفى عليك - [00:38:03](#) قال ما بات رجل منكم منذ ولدته امه ليلة واحدة في الدهر حازما. قال ثم انهم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هنبعث اليها ابا لبابة ابن عبد المنذر اخ بني عامر بن عوف وكانوا حلفاء الاوس - [00:38:35](#) استشير في امرنا وارسله رسول ابعث اليها ابا لبابة ابن عبد المنذر اخي بني عامر بن عوف وكانوا حلفاء الاوس نستشير في امرنا. فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. فلما رأوه قام اليه الرجال وهش اليه - [00:38:59](#)

النساء والصبيان يبكون في وجهه فرقا فرقا لهم فقالوا يا ابا لبابة اترى ان نزل على حكم محمد. قال نعم. قالوا ماذا يفعل بنا اذا نزلنا؟ اشار به الى حلقه انه الذبح. قال ابو لبابة فوالله ما ازالتم قدمايا. اتعرفتم ان - [00:39:34](#)

قد خنت الله ورسوله ثم انطلق ابو لبابة على وجهه ولم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ارتبط في المسجد الى عامود من عمده. وقال لا ابرح مكاني حتى يتوب الله علي مما صنعت. وعاهد الله لا يطأ بني قريظة ابدا. ولا يراني - [00:40:04](#)

الله في بلد خنت الله ورسوله فيه ابدا. فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره وابطأ عليه قال اما لو جاءني لاستغفرت له. فاما ان فعل ما فعل - [00:40:34](#)

انا بالذي اطلقه من مكانه حتى يتوب الله عليه. ثم ان الله تعالى انزل توبة ابي لبابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو في بيت ام سلمة. قالت - [00:40:54](#)

ام سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقلت مما تضحك يا رسول الله اوحك الله سنك. قال تيب على ابي لبابة. فقلت الا ابشره بذلك يا رب - [00:41:14](#)

رسول الله. فقال بلى ان شئت عن هذا بحجرتها وذلك قبل ان يضرب عليهن الحجاب. فقالت يا ابا لبابة ابشر فرقة تاب الله عليك ثار الناس اليه ليط ليطلقوا فقال لا. والله حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:34](#)

الذي يطلقني بيده فلما مر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا الى صلاة الصبح اطلقه. ثم قال ان ثعلب بن شعبة واسيد بن شعبة واسيد بن عبيد نفر من بني هديل ليسوا من قريظة ولا نظير نسبهم. فوق ذلك هم بنو عم - [00:42:07](#)

اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها بنو قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج في تلك الليلة عمرو بن سعدي القرظي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:37](#)

وسلم وعليها محمد بن مسلمة الانصاري تلك الليلة. فلما رآه قال من هذا؟ قال عمرو بن السعودي وكان عمرو قد ابى ان يدخل مع بني قريظة في غدرهم برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:00](#)

وسلم فقال لا اغدر بمحمد ابدا. فقال محمد بن مسلمة حين عرفة. الله لا تحرمني عثراتي الكرام ثم خلى سبيله. فخرج على وجهه فقال اللهم اللهم لا تحرمني عثرات الكرام - [00:43:20](#)

ثم خلى سبيله. فخرج على وجهه حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك الليلة. ثم ذهب فلا يدري اين ذهب من ارض الله. فذكر لرسول - [00:43:44](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه. وقال ذاك رجل قد نجاه الله بوفائه. وبعض يزعم انه كان قد اوثق برمة فيمن اوثق من بني قريظة حين نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاصبحت رمتة ملقاة لا يدري اين الذهب. فقال رسول الله - [00:44:04](#)

صلى الله عليه وسلم في تلك المقالة. صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تلك المقالة والله اعلم. فلما اصبحوا نزلوا على ما حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فتواثبت الاوص فقالوا يا رسول الله انهم مواني - [00:44:34](#)

دون الخزرج وقد فعلت في موالي الخزرج بالامس ما قد علمت. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بني قريظة حاصر بني قيلقاء وكانوا حلفاء الخزرج. فنزلوا على حكمه - [00:45:03](#)

سألهم اياه عبد الله بن ابي بن سلول فوهبهم له فلما كلمه الاوس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضون يا معشر الاوس؟ ان يحكم فيهم رجل منكم؟ قالوا بلى. قال فذاك الى سعد بن معاذ - [00:45:23](#)

وكان سعد بن معاذ جاء له رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمة امرأة من المسلمين يقال لها رفيدة في مسجده وكانت تداوي الجرحى وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ومن كان - [00:45:46](#)

ضيعة من المسلمين. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال لقومه حين صابه السهم بالخنق اجعلوه في خيمة رفيدة حتى اعوده من قريب. فلما حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:06](#)

في بني قريظة اتاه قومه فاحتملوه على حمار. قد وطؤوا له بوسادة من وكان رجلا جسيما ثم اقبلوا معه الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وهم يقولون ابا عمرو احسن في مواليك. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ولى كذلك لتحسن - [00:46:30](#)

فلما اكثروا عليه قال قد ان لسعد ان لا تأخذه في الله لو فلما فلما. فلما اكثروا عليه. نعم. قال قد ان لسعد الا تأخذه في الله لومة لائم. رجع بعض من كان - [00:47:00](#)

قومه الى دار بني الاشهل. فنعى لهم رجال بني قريظة. قبل ان يصل اليهم ابن معاذ عن كلمته التي سمع منه. فلما انتهى سعد الى رسول الله صلى الله عليه - [00:47:22](#)

وسلم. قال قوموا الى سيدكم فانزلوه. فانزلوه فقاموا اليه. وقالوا يا ابا عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ولا كموانيك لتحكم فيهم. وقال عليكم بذلك عهد الله وميثاقه. ان الحكم فيها ما حكمت؟ قالوا نعم. قال وعلى - [00:47:42](#)

ها هنا في الناحية التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو معرض عن ولله صلى الله عليه وسلم. اجلالا له فقال ارسل الله صلى الله عليه وسلم نعم - [00:48:12](#)

قال سعد الرجال وتقسم الاموال وتسبى الذراري والنساء. فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق السبعة ثم استنزلوا فحبسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. في دار بنت الحارث امرأة - [00:48:32](#)

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق المدينة التي هي سوقها اليوم. فخذق بها خندقا ثم بعث اليه وضربت عنق في تلك الخنادق. يخرج بهم اليه ارسالا. وفيهم عدو الله - [00:49:02](#)

حيي بن اخطب وكعب بن اسد رئيس القوم وهم ست مئة او سبع مئة والمكثر لهم يقول كانوا ثمانمائة الى تسعمائة. وقد قالوا لكعب بن اسد وهو يذهب بهم الى رسول الله - [00:49:32](#)

يذهب بهم. احسن الله اليك. وهم يذهب بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا كل موطن لا تعقلون. الا ترون الداعي لا ينزع وانما وانما يذهب به منكم لا يرجع. هو والله القتل. فلم يزل ذلك الدأب - [00:49:52](#)

حتى فرغ منهم النبي صلى الله عليه وسلم واتى حيي بن اخطب عدو الله عليه حلة تفاحية قد شققها عليه من كل ناحية كموضع الانملة الانملة انملة لان لا يسلبها. مجموعة يداه الى عنقه بحبل. فلما نظر الى رسول - [00:50:27](#)

صلى الله عليه وسلم قال اما والله ما نمت نفسي في عداوتك ولكنه من يخذل الله يخذل. ثم اقبل على الناس وقال ايها الناس انه لا بأس بامر الله كتاب وقدر وملحمة كتبت على بني اسرائيل ثم جلس فظرب عنقه - [00:50:57](#)

وروى عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يقتل من نساء بني قريظة الا امرأة واحدة قالت وان والله قالت والله انها لعندي تتحدث معي وتضحك ظهرا - [00:51:25](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف. اذ هتف هاتف باسمها. اين فلانة؟ قالت انا والله قلت ويحك ما لك؟ قالت اقتل. قلت ولم؟ قالت حدث احديثه قالت - [00:51:45](#)

فضرب عنقها وكانت عائشة تقول ما انا ما اناس عجا منها طيب نفس وكثرة ضحك وقد وقد عرفت انها تقتل. قال الواقدي وكان اسم تلك المرأة شبابا امرأة الحكم القرظي وكانت قتلت خلاد بن سويد. رمت عليه رحل. فدعا رسول الله صلى الله - [00:52:14](#)

عليه وسلم بها فظرب عنقها بخلاص بن سويد قال وكان علي والزبير يظربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس هناك وروى محمد بن اسحاق عن الزهري ان الزبير بن باق القرظي وكان يكنى ابا عبد الرحمن - [00:52:50](#)

كان قد من على ثابت ابن قيس ابن شماس في الجاهلية يوم مبعث اخذه ناصيته وخلي سبيله. فجاءه يوم قريظة وهو شيخ كبير. فقال يا ابا عبد الرحمن هل تعرفني؟ قال وهل يجهل مثلي مثله - [00:53:17](#)

وقال اني اردت ان اجزيك بيدك عندي قال ان الكريم يجزي الكريم. قال ثم اتى ثابت والله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله قد كانت للزبير عندي يد وله علي منة. وقد احببت ان اجزيه بها فهب لي دمه. فقال رسول الله صلى - [00:53:37](#)

الله عليه وسلم هو لك. فاتوا فقال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وهب لي دمك. قال شيخ كبير لا لا هو ولا ولد. فما يصنع بالحياة فاتى ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال يا رسول الله اهله وماله. قال هم لك. فاتاه - [00:54:04](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني امرأتك وولدك فهم فهم لك قال اهل بيت بالحجاز لا مال لهم. فما بقاؤهما على ذلك؟
فأتى ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما له يا رسول الله - [00:54:24](#)
فقال هو لك. قال فاتاه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله نعم نسأل الله العافية وصلوا على اصروا على كفره وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاني ما لك فهو لك. فقال اي ثابت ما فعل الله بمن كان - [00:54:40](#)
وجهه امرأة صينية تتراءى فيها عذار الحي بنو اسد قال قتل. قال فما فعل سيد الحاضر والبادي؟ حيي بن اخطب قال قتل. قال فما
فعل اذا شددنا وحامينا اذا قررنا اعز لبن شموئيل. قال قتل. قال فما - [00:55:07](#)
المجلس يعني بني كعب بن قريظة وبني عمرو بن قريظة قال ذهبوا وقتلوا قال فاني اسألك بيدي عندك يا ثابت الا ما الحقني بالقوم.
فوالله ما في العيش بعد هؤلاء خير - [00:55:39](#)
اعوذ بالله فما انا بصابر لله فترة لله فترة دلو نضح حتى القى الاحبة يلقاتهم في جهنم نعم فقدمه ثابت فضرب فظرب عنقه فلما بلغ
ابا بكر الصديق قوله القى الاحبة قال يلقاتهم والله في نار جهنم. نعم. خالدا فيها مخلدا ابدا - [00:55:59](#)
قالوا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل من انبت منهم ثم قسم اموال بني قريظة ونسائهم وابنائهم على المسلمين.
وعان ما في ذلك اليوم سهمان الخيل وسهمان الرجال - [00:56:43](#)
خرج منها الخمس وكان للفارس ثلاثة اسهم للفارس سهمان وللفارس سهم وللراجل ممن ليس له فرس وكانت الخيل ستة وثلاثين فرسا.
وكان اول شيء اعشيه السهمان ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زيد الانصاري اخبني عبد اخ بني - [00:57:03](#)
عبد الاشهل بسبايا من سبايا بني قريظة الى نجد. فابتالهم بها خيلا وسلاحا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اصطفى لنفسه
من نسائهم ريحانة بنت عمرو بن خنانة احدي نساء بني عامر بن قريظة - [00:57:37](#)
فكانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى توفي عنها وهي في ملكه. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرص عليها
ان يتزوجها ويضرب عليها الحجاب. فقالت يا - [00:58:04](#)
رسول الله بل تتركني في ملكك فهو اخف علي وعليك. فتركها وقد وقد كانت كرهت الاسلام وابت الا اليهودية. فعزلها رسول الله
كرهت الاسلام. ايه. وابت الا اليهودية. مم فعزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجد في نفسه بذلك من امرها فبين - [00:58:24](#)
وما اصحابه اذ سمع واقنع وقع نالين خلفه فقال ان هذا لثعلبة بن ابن شعبة يبشرني ببشرني باسلام ريحانة فجاءه فقال يا رسول الله
قد اسلمت ريحانا فسرته ذلك. اللهم صلي عليه - [00:59:00](#)
اللهم صلي على فلما انقضى فلما انقضى شأن بني رضا انفجر جرح سعد بن معاذ ذلك انه دعا بعد ان حكم في بني قريظة ما حكم.
فقال اللهم انك انك قد - [00:59:27](#)
العالم انه لم يكن قوم احب الي ان اجاهدهم من قوم كذبوا رسولك. اللهم ان كنت ابقيت من حرب قريش الا رسولك شيئا فابقني لها.
وان كنت قد قطعت الحرب بينهم - [00:59:52](#)
وبينه فاقبضني اليك. فانفجر قلبه فرجع فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيمته التي ضربت عليه في المسجد. قالت
عائشة فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابو بكر وعمر والذي نفس محمد بيده. اني لاعرف بكاء عمر من بكاء - [01:00:12](#)
ابي بكر واني لفي حجرتي. قالت وكانوا كما قال الله تعالى رحماء بينهم فتح بني قريظة في اخر ذي القعدة سنة خمس من الهجرة.
اخبرنا عبد الواحد. يا سلام مبارك احسن الله اليك - [01:00:42](#)
بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله الذي هداانا للاسلام نسأله تعالى لنا
ولكم الثبات. على دينه ما شاء الله ان يحصي الكافرين - [01:01:13](#)
الاخير كما اخذى الاولين قال الله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد. قوم نوح وعادوا وثبوت. وقوم ابراهيم وقوم
 واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير - [01:01:30](#)
وان يكذبوك قومك يا محمد فقد سبقهم في تكذيب رسلكم قوم نوح وعادوا وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط واصحاب مدين الذين

كذبوا شعيبا وكذب فرعون وقومه موسى فلم اعاجل هذه الامم بالعقوبة. بل امهلتها ثم اخذت كلا منهم بالعذاب - [01:01:55](#)

فكيف كان فكيف كان انكاري عليهم كفرا وتكذيبهم وتبديل ما كان بهم من نعمة بالعذاب والهلاك فكأي من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئرهم معطلة وقصر مشيد - [01:02:20](#)

فكثير من القرى فكثيرا من القرى الظالمة بكفرها اهلكنا اهلها فديار مهدمة هل خلت من سكانها وابارها لا يشترقى منها. وقصورها العالية المزخرفة لم تدفع عن اهلها سوء العذاب افلم يسيروا في الارض افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون يعقلون بها. او اذان يسمعون بها - [01:02:41](#)

فانا لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور افلم يسيروا المكذبون من قريش في الارض ليشاهدوا اثار المهلكين يتفكر بعقولهم فيعتبروا ويسمعوا اخبارهم سماع تدبر فيتعضوا فان العمى ليس عمى البصر. وانما العمل المهلك هو عمى البصيرة. عن ادراك الحق والاعتبار - [01:03:11](#)

ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده. وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون ويستعجلك يا محمد كفار قريش لشدة جهلهم لشدة جهلهم بالعذاب الذي انذرتهم به لما اصرروا على الكفر ولن يخلف الله ما وعدهم به من العذاب. فلا بد من وقوعه. وقد عجل لهم في - [01:03:41](#)

دنيا ذلك في يوم بدر. وان يوما من الايام عند الله وهو يوم القيامة كالف سنة مما تعدون من من سني الدنيا وليس ذلك عنده ببعيد وكأي من قرية امليت لها وهي ظالمة. ثم اخذتها والي المصير - [01:04:09](#)

وكثير من القرى كان الظالمة باصرار اهلها على الكفر فامهلتم ولم اعاجلون بالعقوبة. فاغثروا ثم اخذتهم بعذابي في الدنيا. والي مرجعهم بعدها لكن فاعذبهم بما يستحقون يا ايها الناس قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين - [01:04:32](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم قل يا محمد يا ايها الناس ما انا الا منذر لكم مبلغ عن الله رسالته. فالذين امنوا بالله ورسوله - [01:04:58](#)

واستقر ذلك في قلوبهم وعملوا الاعمال الصالحة. فهم عند الله مغفرة يستر بها ذنوبهم. ورزق حسن لا ينقطع وهو الجنة والذي نجتهد في الكيد لابطال ايات القرآن. بالتكذيب مشتى مشاقين مغالين. اولئك هم - [01:05:19](#)

ملازمون للنار الموقدة احسن الله اليك لا اله الا اعمار بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في سياق ما نقله عن ابن حزم رحمه الله في خبر واحد - [01:05:42](#)

قال ابن حزم فان قالوا قد تعبدنا الله سبحانه بحسن الظن به. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربه تعالى يقول انا عند حسن ظن عبدي بي والنبى خيرا - [01:06:08](#)

قلنا ليس هذا من الحكم في الدين بالظن في شيء بل كله باب واحد لانه تعالى حرم علينا ان نقول عليه في الدين بالتحريم والاباحة والايجاب ما لا نعلم وبين لنا كل ما ما الزمنا من ذلك فوجب القطع بكل ذلك كما وجب القطع بتخليد الكفار في النار - [01:06:22](#)

وتخليد المؤمنين في الجنة ولا فرق. ولم يجز القول بالظن في شيء من ذلك كله فان قالوا انتم تقولون ان الله تعالى امرنا بالحكم بما شهد به العدل مع يمين الطالب - [01:06:44](#)

وبما شهد به العدلان فصعدا وبما حلف بما حلف عليه المدعي على ان مدعى عليه اذا لم تقم عليه البينة في اباحة الدماء والفروج والابشار والاموال المحرمة - [01:06:59](#)

وكل ذلك باقراركم ممكن ان يكون في باطن الامر بخلاف ما شهد به الشاهد وما حلف عليه الحالف وهذا هو الحكم بالظن الذي انكرتم علينا قوله في خبر واحد قلنا لهم وبالله التوفيق - [01:07:16](#)

بين الامرين فروق واضحة كالشمس. احدها ان الله تعالى قد تكفل بحفظ الدين واكماله وتبيينه من الغي ومما ليس منه ولم يتكفل تعالى بحفظ دماننا ولا بحفظ فروجنا ولا بحفظ ابقارنا واموالنا في الدين - [01:07:32](#)

الدنيا بل قدر ان كثيرا من ذلك يؤخذ بغير حق في الدنيا وقد نص على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول انكم تختصمون

الي وانما انا بشر - 01:07:50

ولعل احدكم ان يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له بشيء من حق اخيه فلا يأخذه فانما اقطع فانما اقطع له قطعة من النار - 01:08:03

وبقوله للمتلاعنين ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكم تائب والفرق الثاني ان حكمنا بشهادة الشاهد وبيمين الحالف ليس حكما بالظن كما زعموا بل نحن نقطع ونثبت بان الله - 01:08:17

سبحانه افترض علينا الحكم بيمين الطالب مع شهادة العدل وبيمين المدعى عليه اذا لم تقم بينة وشهادة العدل والعديلين والعدول عندنا وان كانوا في باطن الامر كذابين او واهمين. فالحكم بكل ذلك حق عند الله تعالى وعندنا مقطوع على غيبه - 01:08:33

برهان ذلك ان حكما لو تحاكم اليه اثنان ولا بينة للمدعي فلم يحكم للمدعى عليه باليمين او شهد عنده عدلان فلم يحكم بشهادتهما فان ذلك الحاكم فاسق عاص لله تعالى ظالم. سواء كان المدعى عليه مبطلا في انكاره او محقا - 01:08:55

او كان الشهود كذبة او واهمين او صادقين اذا لم يعلم باطن امرهم ونحن المأمورون يقينا بامر الله تعالى لنا ان نقتل هذا البريء المشهود عليه بالباطل وان نبيح هذا الفرج الحرام المشهود فيه بالكذب - 01:09:15

وان بها هذه البشرة المحرمة وهذا المال الحرام المشهود فيه بالباطل وحرم وحرم على المبطل ان يأخذ شيء من شيئا من ذلك وقضى تعالى باننا ان لم نحكم بذلك فساق فساد عصابة له - 01:09:32

ظلمة متوعدون بالنار على ذلك. وما امرنا ان نحكم في الدين بخبر وضعه فاسق او وهم فيه واهم فهذا فرق في غاية البيان وفرق ثالث وهو ان الله تعالى فرض علينا ان نقول في جميع الشريعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا - 01:09:49

وامن وامرنا الله تعالى بكذا لانه تعالى يقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وفرض علينا ان نقول نهانا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن كذا وكذا. وامرنا بكذا ولم يأمرنا قط ان نقول شهد هذا - 01:10:09

الشاهد بحق ولا حلف هذا الحالف على حق ولا ان هذا الذي قضينا به لهذا لهذا حق يقينا لكن الله تعالى قال لنا احكموا بشهادة العدل وبيمين المدعى عليه اذا لم تقم عليه بينة. وهذا فرق لا خفاف به - 01:10:29

فلا نحكم بالظن في شيء من ذلك اصلا ولله الحمد. بل نعلم بعلم قاطع فان قالوا انما قال الله تعالى ان بعض الظن اثم. ولم يقل كل ظن اثم. قلنا قد بين الله تعالى لنا الاثم من البر. وبين ان - 01:10:47

قول عليه بما لا نعلم حرام فهذا من الظن الذي هو اثم بلا شك قال ابن حزم فلجأت المعتزلة الى الامتناع من الحكم بخبر الواحد للدلائل التي ذكرناها وظنوا انهم تخلصوا بذلك ولم يتخلصوا. قال ابن حزم - 01:11:04

نعم. فلجأت المعتزلة الى الامتناع من الحكم بخبر الواحد للدلائل التي ذكرناها وظنوا انهم تخلصوا بذلك ولم يتخلصوا بل كل ما لزم غيرهم مما ذكرنا فهو لازم لهم وذلك انا نقول اخبرونا عن الاخبار التي رواها رواها الاحاد اهي كلها حق اذا جاءت من رواية الثقات خاصة - 01:11:24

ام كلها باطل ام فيها حق وباطل فان قالوا فيها حق وباطل وذلك قولهم قلنا لهم فهل يجوز ان تبطل شريعة اوحى الله تعالى بها الى نبيه حتى تختلط بكذبي - 01:11:49

بكذب وضعه فاسق فنسبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او وهم فيه واهم فيختلط الحق بالمأمور به مع الباطل المختلط اختلاطا لا يتميز به الحق من الباطل ابدا لاحد من الناس - 01:12:03

وهل الشرائع الاسلامية كلها محفوظة لازمة لنا؟ ام هي غير محفوظة ولا كلها لازم لنا؟ بل قد سقط منها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وهل قامت الحجة علينا لله تعالى فيما افترض علينا من الشرائع بانها بينة لنا - 01:12:18

متميزة مما لم يأمرنا به ام لم تقم لله تعالى حج علينا حجة في الدين. لان كثيرا منها لان كثيرا منه مختلط بكذب غير متميز ومنه ابدا فان اجازوا اختلاط الشرائع الديني التي اوحى الله تعالى بها الى نبيه. مما ليس من الدين وقالوا لم يقم الله لم يقم الله علينا حجة -

01:12:36

فيما امرنا به دخل عليهم من القول بفساد الشريعة وذهاب الاسلام وبطلان ضمان الله لحفظ الذكر الذي دخل على غيرهم ولزمهم انهم تركوا كثيرا من الدين الصحيح كما لزم غيرهم ان يعملون - [01:12:59](#)

بما ليس من الدين وان النبي صلى الله عليه وسلم قد بطل بيانه وان حجة الله بذلك لم تقم علينا وان لجأوا الى الاقتصاد على خبر التواتر لم ينفكوا بذلك من ان كثيرا من الدين قد بطل لاختلاطه بالكذب الموضوع وبالموهوم فيه - [01:13:15](#)

ومن ومن جوز ان يكون كثير من شرائع الاسلام لم ينقل اليها اذ قد بطل ضمان حفظ الله فيها وايضا فانه لا يعجز احد ان يدعي في خبر ما انه من قول نقل التواتر - [01:13:34](#)

الاصحاب الاسناد اصح دعوة في ذلك بشهادة كثرة الرواة وتغايل الاسانيد لهم بصحة قولهم في نقل التواتر فان لجأ لاجى الى ان يقول بان كل خبر جاء من طريق الاحاديث ثقات فانه كذب موضوع ليس منه شيء قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:13:49](#)

فهذه مجاهرة ظاهرة ومدافعة لم لما يعلم بالضرورة خلافة وتكذيب لجميع الصحابة ولجميع فضلاء التابعين ولكل انسان من العلماء جيلا بعد جيل لان كل ما ذكرنا رووا لان كل ما ذكرنا رووا الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا شك - [01:14:08](#)

واحتج بها بعضهم على بعض وعملوا بها وافتوا بها في دين الله وهذا اضطراح للاجماع المتيقن وباطن لا تختلف النفوس فيه لان بالضرورة يعلم انه لا يمكن ان يكون كل ما ذكرنا لم لم يصدق في كلمة - [01:14:30](#)

بل كلهم كذبوا ووضعوا كل ما رووا وايضا ففيه ابطال لاكثر الشرائع التي لا يشك مسلم ولا غير مسلم في انها ليس في القرآن مبينة. لانها ليست في القرآن مبينة - [01:14:46](#)

الصلاة والزكاة والحج وغير ذلك وان وانما تلقيناها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذه ثلاثة اقوال كما ترى لا رابع لها اما ان يكون كل خبر نقل له اما ان يكون كل خبر نقله العدل عن العدل مبلغا به مبلغا به الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:00](#)

كذبا كلها اولها عن اخرها او يكون فيها حق وباطل الا انه لا سبيل لنا الى تمييز الحق من الباطل ابدا وهذا تكذيب لله تعالى في اخباره بحفظ الذكر المنزل واكماله لنا - [01:15:24](#)

الدين وبانه لا يقبل منا الا دين الاسلام لا شيء سواه وفيه ايضا افساد الدين واختلاطه بما ليس من امر الله ولا سبيل لاحد في العالم ان يعرف ما امر الله به في دينه مما لم يأمر به - [01:15:38](#)

وان حقيقة الاسلام قد بطلت بيقين وهذا انسلاخ عن الاسلام او انها كلها مقطوع على غيبها عند الله تعالى موجبة كلها العلم لاخبار الله تعالى بانه حافظ لما انزل من الذكر - [01:15:54](#)

ولتحريمه تعالى الحكم في الدين بالظن. والقول عليه بما لا علم لنا به. ولاخباره تعالى انه قد بين الرشد من الغي. وليس الا ما انزله الله تعالى على لسان نبيه - [01:16:09](#)

وفي فعله وليس الغي الا ما لم ينزل الله تعالى على لسان نبيه وهذا قولنا انتهى كلامه احسن الله اليك الله المستعان الله الحاصل ان الظن انواع ودرجات الظن الذي تشهد له الدالة على اعتباره - [01:16:23](#)

هذا يجب العمل به والظنون التي لا مستند لها ولا تدل الدالة على قبولها هذه هي الظنون التي يجب اقتراحها وهي الداخلة في قوله ان بعض الظن تدخل كلها في هذا البعض - [01:17:08](#)

شهود وان كانت في ذاتها لا تفيد الا الظن لكنها جاءت الشريعة باعتبارها العدلين او شهادة العدول او اول الايمان التي يعني بقبولها انها تفيد القطع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال - [01:17:29](#)

الامام مالك رحمه الله باب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه باب ما جاء في ميراث العقل والتغليظ فيه. نعم حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه نشد الناس بمنى من كان عنده علم من الدية ان يخبرني - [01:18:17](#)

فقام الضحاك بن سفيان الكلابي فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اورث امرأة اشيم الضباب من دية زوجها. فقال له عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [01:18:41](#)

ادخلوا الخباء حتى اتيك. فلما نزل عمر بن الخطاب اخبره الضحاك فقضى بذلك عمر بن الخطاب قال ابن شهاب وكان قتل اشيم خطأ وحدثني مالك وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد ان الدية - [01:18:57](#)

كارثة نعم السلام عليكم وحدثني مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمر ابن شعيب ان رجلا من بني مدلج يقال له قتادة حذف ابنه بسيف فاصاب ساقه فنزي في جرحه فمات. فقدم سراقه بن جعش بن جشم على عمر بن الخطاب. جعفر - [01:19:18](#)

احسن الله اليك فقدم سراقه بن الجعشم على عمر بن الخطاب فذكر ذلك له. فقال له عمر اعدد على ماء قديد عشرين ومئة ومئة بعير حتى اقدم اقدم عليك. فلما قدم عليه عمر ابن الخطاب اخذ من تلك الابل ثلاثين حقة - [01:19:44](#)

وثلاثين جذع واربعين خليفة. ثم قال ابن اخو المقتول؟ قال ها انا ذا. فقال خذها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لقاتل شيء وحدثني مالك انه بلغه ان سعيد بن المسيب وسليمان ابن يسار سئل اتغلظ الدية في الشهر الحرام؟ قال لا. ولكن -

[01:20:07](#)

زادوا فيها للحرمة. قيل لسعيد هل يزداد في الجراح كما يزداد في النفس؟ فقال نعم فقال ما لك اراهما ارادا مثل الذي صنع عمر ابن

الخطاب في عقل المدلجي حين اصاب ابنه - [01:20:32](#)

وحدثني مالك عن ابن سعيد عن عروة ابن الزبير ان رجلا من الانصار يقال له احيحة ابن الجلاح كان له عم صغير هو اصغر من احيحة وكان عند اخواله فاخذه احيحة فقتله. فقال اخواله كنا اهل ثمة ورمه - [01:20:51](#)

حتى اذا استوى على عممه غلبنا عليه حق امرئ في عمه. فقال له عروة فلذلك لا يرث قاتل من قتل قال ما لك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا ان قاتل العم لا يرث من دية من قتل شيئا ولا من ماله ولا يحجب احدا - [01:21:11](#)

له ميراث. وان الذي يقتل خطأ لا يرث من الدية. وقد اختلف في ان يرث من ماله. لانه لا يتهم على انه قد وليأخذ ماله فاحب الي ان يرث من ماله ولا يرث من ديته - [01:21:32](#)

باب جامع العقل حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب وابي سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن والمعدن جبار وفي الركاز الخمس - [01:21:51](#)

قال ما لك وتفسير الجبار انه لا دية فيه وقال ما لك القائد والسائق والراكب كلهم ضامن لما اصابته الدابة. الا ان ترمح الدابة من غير ان يفعل بها شيء - [01:22:11](#)

وقد قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الذي اجرى فرسه بالعقل قال والقائد والراكب والسائق احرى ان يغرموا من الذي اجرى فرسه قال مالك والامر عندنا في الذي يحفر البئر على الطريق او يربط الدابة او يصنع اشباه هذا على طريق المسلمين ان ما صنع من

ذلك - [01:22:26](#)

مما لا يجوز له ان يصنعه على طريق المسلمين فهو ضامن لما اصاب في ذلك من جرح او غيره. فما كان من ذلك عقله دون ثلث الدية فهو في ماله خاصة. وما بلغ الثلث فصاعدا فهو على العاقلة. وما صنع من ذلك مما يجوز له ان يصنعه - [01:22:49](#)

وعلى طريق المسلمين فلا ضمان عليه فيه ولا غرم. ومن ذلك البئر يحفرها الرجل للمطر. والدابة ينزل عنها الرجل للحاجة فيقفها على الطريق فليس على فليس على احد في هذا غرم - [01:23:09](#)

قال مالك في الرجل ينزل في بئر فيدركه رجل اخر في اثره فيجذب الاسفل الاعلى فيخران في البئر فيهلكان جميعا ان على عاقلة الذي جبذه الدية وقال مالك في الصبي يأمره الرجل ينزل في البئر او يرقى في النخلة فيهلك في ذلك ان الذي امره ضامن لما اصابه

من هلاك - [01:23:26](#)

لكن او غيره قال مالك الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا انه ليس على الصبيان والنساء عقل يجب عليهم ان يعقلوه مع العاقلة فيما

تعقله العاقلة من الديات. وانما يجب العقل على من بلغ الحلم من الرجال - [01:23:52](#)

قال مالك عقل الموالي تلزمه العاقلة انشاء وان ابوا كانوا اهل ديوان او مقطعين وقد تعاقل الناس في رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفي زمان ابي بكر الصديق قبل ان يكونوا ديوان - [01:24:10](#)

وانما كان الديوان في زمان عمر بن الخطاب فليس لاحد ان يعقل عن عنه غير قومه ومواليه. لان الولاء لا ينتقل ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن اعتق. قال مالك فالولاء نسب ثابت - [01:24:27](#)

قال مالك والامر عندنا فيما اصيب من البهائم ان على من اصاب منها شيئا قدر ما نقص من ثمنها قال مالك في الرجل يكون عليه القتل فيصيب حدا من الحدود انه لا يؤخذ به. وان القتل يأتي على ذلك كله الا الفدية - [01:24:46](#)

فانها تثبت على من قيلت له يقال له ما لك لم تجلد من افترى عليك فارى ان يجلد المقتول الحد من من قبل ان يقتل. ثم يقتل. ولا ارى ان يقاد منه في شيء من الجراح الا القتل. لان القتل يأتي على ذلك كله. وقال - [01:25:04](#)

مالك الامر عندنا ان القتل اذا وجد بين ظهري قوم في قرية او غيرها لم يؤخذ اقرب الناس اليه دارا ولا مكانا وذلك انه قد يقتل القتل ثم يلقي على باب قوم ليلطخوا به فليس يؤخذ احد بمثل ذلك - [01:25:24](#)

قال مالك في جماعة من الناس اقتتلوا فانكشفوا وبينهم جريح او قتيل لا يجرى من فعل ذلك به. ان احسن ما سمع في ذلك ان فيه العقل وان العقل على القوم الذين نازعوه. وان كان الجريح او القتيل من غير الفريقين فعقله على الفريقين جميعا - [01:25:44](#)

باب ما جاء في قتل الغيلة والسحر. احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد رحمه الله تعالى في كتابه الابطال لنظرية الخلط بين دين -

[01:26:04](#)

اسلام وغيره من الاديان ومن نواقض هذا الاصل لدى اليهود والنصارى نسبة القبائح والكبائر الى الانبياء والرسول. كصلة الاصنام والردة والزنا والخمر والسرقه فمن نسب اي قبيحة من تلك القبائح ونحوها الى اي نبي او رسول. فهو كافر مخلد - [01:26:39](#)

في النار مثل كفره بالله وجحد له. وقد كان لليهود والنصارى قبحهم الله اوفر نصيب من نسبة القبائح وقد كان لليهود والنصارى وقد كان لليهود والنصارى قبحهم الله واخذاهم. اوفر نصيب - [01:27:11](#)

بالنسبة القبائح الى انبياء الله ورسله. عليهم السلام كما تقدم ذكر بعض من ومن نواقض هذا الاصل نفي بشر الانبياء والرسول يتكلم عن الاصل الرابع وهو الايمان بالرسول بالله وملائكه وكتبه - [01:27:37](#)

نعم. ومن نواقض هذا الاصل نفي بشرية احد من الانبياء او تأليه احد منهم وقد نقض اليهود والنصارى هذا الاصل العظيم بافترائهم وكذبهم وتحريفهم. كما فضحهم الله في آيات من القرآن العظيم. وحكم بكفرهم وضالهم. فقال سبحانه عن اليهود - [01:28:05](#)

والنصارى وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ذلك قولهم بافواهم يضاؤون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون. وقال سبحانه عن النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال سبحانه عن النصارى. لقد كفر الذين قالوا -

[01:28:42](#)

ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد ومن نواقض هذا الاصل عدم الايمان بعموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع يا اهل الارض عربا وعجمهم انسهم وجنهم - [01:29:22](#)

ومنه ان العيسوية من اليهود وفريقا من النصارى امنوا بنبوته محمد صلى الله عليه وسلم للعرب خاصة وانكر عموم رسالته وانكار عموم رسالته صلى الله عليه وسلم كفر يناقض صريح القرآن وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا - [01:29:46](#)

نذيرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والايات بهذا المعنى كثيرة. وفي صحيح في مسلم ارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون النتيجة يجب على المسلمين الكفر بهذه النظرية. وحدة كل دين محرف منسوخ مع - [01:30:18](#)

دين الاسلام الحق المحكم المحفوظ. النتيجة نعم النتيجة يجب على المسلمين الكفر بهذه النظرية. وحدة كل دين محرف منسوب مع دين الاسلام الحق. المحكم المحفوظ من التحريف والتبديل. الناسخ لما - [01:30:46](#)

وهذا من بديهيات الاعتقاد والمسلمات في الاسلام. وان الدعوة الى هذه في النظرية نفاق ومشاقة وشقاق وعمل على اخراج المسلمين من الاسلام وان حال الدعاة الي من اليهود والنصارى مع المسلمين. هم كما قال الله تعالى - [01:31:12](#)

واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغير ويجب على اهل الارض اعتقاد توحيد الملة والدين في دعوة جميع

الانبياء والمرسلين بالتوحيد والنبوات والمعاد. كما مضى التقرير مفصلاً. وان هذا الاصل العقدي لم يسلم - [01:31:42](#)

الا لاهل الاسلام وان اليهود والنصارى ناقضون له متناقضون فيه. لا سيما في الايمان بالله وكتبه ورسله ويجب على اهل الارض اعتقاد تعدد الشرائع وتنوعها. وان شريعة الاسلام هي خاتمة - [01:32:12](#)

الشرائع ناسخة لكل شريعة قبلها. فلا يجوز لبشر من افراد الخلائق ان تعبد الله بشريعة غير شريعة الاسلام. وان هذا الاصل لم يسلم لاحد الا لاهل الاسلام فامة الغضب اليهود كافرون بهذا الاصل. لعدم ايمانهم بشريعة عيسى عليه السلام - [01:32:35](#)

ولعدم ايمانهم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وامة الضلال النصارى كافرون بهذا الاصل لعدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم وبشريعته. وبعموم رسالته. والامة كافرتان بذلك. وبعدم ايمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. ومتابعة - [01:33:05](#)

في في شريعته وترك ما سوى وبعدم ايمانهم بنسخ شريعة الاسلام لما قبلها من الشرائع وبعدم ايمانهم من القرآن العظيم. وان انا ناسخ لما قبله من الكتب والصحف ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين - [01:33:35](#)

ويجب على جميع اهل الارض من من الكتابيين وغيرهم الدخول في الاسلام بالشهادتين والايمان بما جاء في الاسلام جملة وتفصيلاً. والعمل به واتباعه وترك ما سواه من الشرائع المحرفة والكتب المنسوبة اليها. وان من لم يدخل في الاسلام فهو كافر مشرك. كما قال الله تعالى - [01:34:05](#)

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون. ويجب على الاسلام امة الاستجابة اهل القبلة. اعتقاد انهم على الحق وحدهم في الاسلام الحق. وانه اخر الاديان وكتابه القرآن اخر الكتب. ومهيمننا عليه ورسوله اخر الرسل وخاتمهم. هذا هو - [01:34:35](#)

الخاصة الذي جاء بها والا فدين الاسلام هو دين الله. للاولين والآخرين. فجميع الرسل جاؤوا بالاسلام لكن لما تعدت يعني تعددت الطوائف بسبب هذه الانتخابات اليهود والنصارى اسم الاسلام خاصة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:35:05](#)

بغير هذه الشريعة وليس بمسلم نعم وشريعة ناسخة لشرائعهم ولا يقبل الله من عبد دين سواه. فالمسلمون حملة فالمسلمون هنا حملة شريعة الهية خاتمة خالدة سالمة من الانحراف الذي اصاب اتباع الشرائع - [01:35:37](#)

السابقة ومن التحريف الذي داخل التوراة والانجيل مما ترتب عليه تحريف الشريعتين المنسوختين اليهودية والنصرانية ويجب على امتي الاستجابة لهذا الدين ابلاغه الى امة الدعوة. ومن كل من كل كافر من يهود - [01:36:12](#)

نصارى وغيرهم. وان يدعوهم اليه حتى يسلموا. ومن لم يسلم فالحزبية او القتال قال الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرك ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا - [01:36:36](#)

كل جزية انت حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. ويجب على كل مسلم يؤمن بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليك اللهم صلي احسن الله اليكم - [01:37:06](#)

يقول السائل هل سنة الفجر تبدأ اثناء الاذان ام بعد ما ينتهي المؤذن من الاذان؟ هل سنة الفجر سنة الفجر تبدأ سنة الفجر قبلية سنة الفجر قبلية دخل وقت صلاة الفجر - [01:37:43](#)

يعني ما هو وقت السنة السنة فاذا كان المؤذن يعني موثوق ويؤذن على الوقت فاذا اذن فصلي سنة الفجر. نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل ما معنى قول محمد بن مسلمة رضي الله عنه - [01:38:17](#)

اللهم لا تحرمني عثرات الكرام يعني يلا هاروح ان كان يعني ان عثرات الكرام مغفورة لا تحرمني المغفرة ان الله يغفر لعثرات الكرام لان عثرات الكرام من قبيل الخطأ نعم. الله اكبر - [01:38:45](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من استيقظ بعد انتهاء وقت الفجر بعد طلوع الشمس هل من السنة في حقه اطالة الصلاة يصلي يصلي كما يصلي في سائر الايام ليس له حكم خاص - [01:39:34](#)

الرسول لما ناموا عن صلاة الفجر وهم في السفر وانتقلوا الى المكان اخر تحولوا كما يصلون في سائر الايام نعم احسن الله اليكم.

يقول السائل هل يجوز قضاء الوتر بين الاذان والاقامة - [01:40:08](#)

كما هو او كما اه كما قضى النبي صلى الله عليه وسلم سنة الظهر بعد العصر يقول هل يجوز قضاء الوتر بين الاذان والاقامة كما هو

سنة الظهر قضاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر - 01:40:35

ما في مقارنة بين هذا وهذا كما تقضى الصلاة ركعتي الفجر بعد صلاة الفجر وبعد طلوع الشمس طبعاً الوتر فالذي جاء النبي انه كان اذا فاته ولده من الليل صلى في - 01:41:22

في النهار اثنتي عشر ركعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل رجل توفيت والدته فبكى بكاء بصوت كما يبكي بعض الناس في الصلاة فهل يأثم بذلك؟ لا يعني ارتفع صوته بالبكاء وهل المقصود رفع الصوت - 01:41:49

يا ويلاه يا ويله يصرخ هذا شيء يغلب الانسان يضربه بغير اختياره. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل النهي عن الاستنجاء باليد اليمنى نهى عن مباشرة العضو باليد او عن امساك الاناء باليد - 01:42:20

قبل ما سواء باشر كان باشر النجاسة فهذا اقبح لكنه لا يحمل اه لا يحمل ما يستنجي به الحجر بيده اما ان يأخذ الشطاف بيده اليمنى ويصب علمها هذا فرجي هذا لا بأس به لانه لا يباشر النجاسة - 01:42:50

وللسجة يأخذ بيده اليسرى لان الشطاف ولا ليس كالحجر الذي يأخذه المستحجر ويمسح به محل النجاسة الذي يباشر الذي يستنجب الماء ويمسك الشطة بيده اليمنى انما هو يستجيب للعقيدة بيده اليسرى لا باليمنى نعم - 01:43:32

احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اقوي قلبي واكون شجاعاً في الحق حتى لا اتشبث بصفات المنافقين الذين لا يأتون بالبأس الا قليلاً اسأل ربك والواهب الاخلاق والواهب النعم سل ربك ان يقوي - 01:44:10

قلبك وان يعينك على من الطاعات من الجهاد وغيره وتذكر واقرأ السير الشجعان ليكون لك قدوة بهم لتقتدي بهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى اهدنا الصراط المستقيم؟ هل هو - 01:44:40

المنصوب على متن جهنم لأ المقصود به الصراط المستقيم الذي في الدنيا وهو دين الاسلام اهدنا اهدنا الصراط المستقيم بمعرفة دين الاسلام وبالعامل بدين الاسلام والاستقامة عليه والثبات عليه الصراط المذكور في هذه الآية وامثالها - 01:45:16

الصراط الذي في الدنيا وهو دين الله ومن استقام على صراط على على دين الاسلام في الدنيا ثبتته الله على الصراط هنا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اصلي بالناس في المسجد - 01:45:50

اذا قرأت فسبح باسم ربك العظيم اسمع خلفي من يسبح واذا قرأت استغفر الله ان الله غفور رحيم اسمع خلفي من يستغفر فهل انهاهم ام اتركهم اقول لهم ان هذا انما يشرع في النافلة وبدون رفع صوت - 01:46:11

في الفريضة وانما يشهر في التطوع في قيام الليل والتراويح وما اشبه ذلك علمهم علمهم احسن الله اليكم يقول السائل ذكر في الحديث ان ميراث النبوة ثلاثون سنة فهل هذا دليل على ان الميراث النبوة اه ثلاثون سنة - 01:46:35

الخلافة خلافة النبوة ثلاثون سنة الخلافة بعده صلى الله عليه وسلم ثلاثون سنة قالوا خلافة ان خلافة النبوة يعني السائرة على على منهاج النبوة وعسل العلماء الى الى خلافة الحسن - 01:47:07

بها تمت ثلاثون سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم يقول السائل احد الزملا في العمل توفي فجأة وهو صحيح فهل من السنة جمع آ مال له يوضع في مسجد او حفر بئر - 01:47:41

عليكم بالدعاء ادعوا له دعاء ومن اراد ان يحسن اليه بشيء من القرب كالصدقة فيفعل لكن لا يدعى الى هذا يا جماعة تعالوا نتبرع له اذا كان عندك رغبة في الاحسان ان يتبرع انت بس بدون ان تدعو الناس - 01:48:06

احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى الوحي الذي ذكره الله عن الاسباط الى ابراهيم واسحاق ويعقوب والاسباط قال وانه حيناً اليه كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا قل هو وحي - 01:48:35

العلم والحكمة وفسر الاسباط بانبياء بني اسرائيل احسن الله اليكم. يقول السائل المسافر الذي نوى الاقامة اقل من اربعة ايام هل يقصر ويجمع ام يقصر فقط؟ يقصر ولا يجب كل صلاة في وقتها - 01:49:06

الى نعم احسن الله اليكم يقول السائل مضى الخشوع الواجب في الصلاة الذي من اخل فيه اخل في الصلاة حضور قلبي هذا هو حضور القلب فيما حضور القلب في الصلاة - 01:49:43

بحيث لا يذهب قلبك هنا وهناك وكل مستعظرا لما تقول وتفعل كن مستعظرا لما تقول وتفعل واذا عرف شيء منها من الذهول والسرхан الذهن الصلاة الصحيحة لكن تكون ناقصة من خشع وحضر قلبه في جميع الصلاة - [01:50:13](#)

كم ولدت له صلاته ومن فاته شيء من ذلك فاته بقدر ما فات. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما اعظم معين لتدبر القرآن التفرغ والاستعانة بالله سبحانه وتعالى ربك ان يفتح عليك - [01:50:48](#)

في كتابه وان يعينك على الاقبال على كتابه وهكذا الاستعانة بالله اعانة الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل الحجر المحرم للقرآن الكريم اجر العمل به وترك تلاوته عن قصد - [01:51:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم اجراء العقود عبر وسائل التواصل الحديثة وسيلة العقود في المراسلات في في المكاتبات قديما العقود في مكاتبات يشتري هذا السلعة قلت له لو اني بعثك اني قبلت - [01:52:09](#)

وهذه صارت وسيلة ميسرة قريبة وهي اعظم اجراء العقود بالمراسلات الخطية نعم عقود النزاع الان تجرى عبر الوسائل شوف يكتبون الموقع في موقع لوزارة العدل احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:52:47](#)

في قوله تعالى وازواجه امهاتهم هل يدخل في ذلك المطلقات المعروف عند اهل العلم ان المراد توفي النبي وهن في عصمته او ماتت وهي في عصمتي اما المطلقات وقد خرج عن حكم الزوجية - [01:53:30](#)

لسنا ازواجهم كن ازواجهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم ناتج التركة قبل قسمة التركة مثال ذلك اخذ اموال الاجرة من المستأجرين اخذوا اموال الاجرة المستأجرين هي من التاريخ - [01:54:11](#)

من من غلة التاريخ فهي للوراء احسن الله اليكم يقول السائل اه امرأة اعطت رجلا يجمع بعض التبرعات في بناء مسجد معين على ارض معينة ولكنه اعاد المبلغ لها بسبب الغاء المشروع - [01:54:41](#)

فما حكم هذه الاموال وماذا تفعل بها في ابواب اخرى من ابواب الخير التي تتيسر لها احتاجتها لصالحه ومنفعتاتها هي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اخراج زكاة الذهب - [01:55:12](#)

في الاقساط مثلا احسبوا الزكاة اليوم واخرج جزءا منها هذا الشهر والباقي الشهر القادم مع نزول الراتب لا بأس بذلك ان شاء الله اذا كانت تأخير له سبب مثل قضية وجود - [01:56:12](#)

المعنى وجود السيولة او انتظار فقير المهم انه ينبغي تم الواجب المبادرة باخراج ما وجب من ولكن اذا حصل تأخير لسبب من الاسباب ولا سيما اذا كان لمصلحة الزكاة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:56:36](#)

هل اذا دخلت للمسجد قبل اذان الفجر الاعتكاف حتى تشرق الشمس لابد ان يكون الاعتكاف لمدة لا تقل عن يوم او ليلة بعض اهل العلم يقول ولو ساعة ولكننا الذي جاءت به - [01:57:17](#)

السنة هو يعني اعتكاف اليوم الكامل واللييلة الكاملة وما اشبه ذلك بانه اذا دخل الانسان ينوي الاعتكاف فهذا لا اعلم فيه دليلا وهو نوع اعتكاف لكنه لا يسمى في لا يسمى - [01:57:45](#)

يعني لا يسمى في الاحاديث اعتكافا الصحابة يأتون للصلاة وينتظرون الصلاة وما كانوا يقولون نحن اردنا الاعتكاف او اعتكفنا كذا لا يذكر الاعتكاف لم يذكر الا في اعتكاف العشر الاواخر من رمضان - [01:58:18](#)

وكذلك اعتكاف عمر رضي الله عنه ليلة في المسجد الحرام انتهى - [01:58:52](#)